

يُسُوسُونَ أَحْلَاماً بَعِيداً أَنَاتُهَا  
وإن غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيظَةُ وَالْجَدُّ  
أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنُوا أَحْسَنُوا الْبُنَا  
وإن عَاهَدُوا أَوْفُوا وَإِنْ عَقَدُوا شَدُّوا  
وإن كَانَتِ النَّعْمَاءُ فِيهِمْ جَزَوْا بِهَا  
وإن أَنْعَمُوا لَا كَدَّرُوهَا وَلَا كَدُّوا  
مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَكَاشِيفٌ لِلدُّجَى  
بَنَى لَهُمْ آبَاؤُهُمْ وَبَنَى الْجَدُّ  
سيرة أهل البيت وسلوكهم في مرآة التاريخ:

إن أعضاء الأسرة النبوية وأهل البيت الكرام، وفي مقدمتهم  
وعلى رأسهم سيدنا علي المرتضى رضي الله عنه وأولاده الأماجد،  
إنما كانوا غيارى أشد الغيرة في الرحم الذي كان يصلهم برسول الله  
ﷺ، فما كانوا يستغلون هذه النسبة لمصالح دنيوية شأن أبناء أسر  
الزعماء الدينيين في الديانات والأمم الأخرى، ممن ينالون تقديساً  
زائداً في كل حال، ويعاملون من أتباعهم كشخصيات تفوق البشر،  
وكانوا بعيدين كل البعد عن كسب حطام الدنيا بأسمائهم، وبناء  
قصور الفخر على عظامهم، وما تتحدث عنه كتب التاريخ والسيرة